

تفسير سورة يونس (75) تابع تفسير الآيات 82-72 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:04](#)

فان وفق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والذين كسبوا السينات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة - [00:00:26](#)

اصحاب النار هم فيها خالدون هذه الاية هي التي استلمتها الليلة الفائنة وهي السابعة والعشرون من سورة يونس الاية السابعة والعشرون من سورة يونس الواقع ان هذه الاية المباركة والاية التي قبلها - [00:00:48](#)

يمثلان فقه الكون كله وبيبان نتيجة الخلق بعد ان بين الله عز وجل انه ما خلق الجن والانسان الا لعبادته وحده لا شريك له وانه ما اقام سوق الجنة والنار الا من اجل هذا التوحيد - [00:01:15](#)

ليعبد وحده ولا يشرك به شيء من خلقه كائنا من كان لا ملكا ولا ملكا ولا كبيرا ولا صغيرا ولا عبدا ولا حرا ولا ولها ولا صالحها ولا ما لا يرضي لا يرضي الله عز - [00:01:46](#)

ان يشرك به ولو ذرة ولذلك يقول عز وجل مشيرا في اية واحدة الى هاتين الايتين اللي هي اية ستة وخمسة وعشرين اه ستة وعشرين وسبعة وعشرين عندما يقول في سورة النجم وهي مكية ومن اوائل ما نزل - [00:02:05](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض يعني كل ذرة في الكون كل ذرة في الكون هي ملك الله هو ربها وحالقها والمهيمن عليها والمتطرف فيها وهو الذي ان شاء اوجدها وان شاء اعدتها وكل شيء - [00:02:32](#)

عنه بمقدار يقول عز وجل والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وفلفل ايه اللي قبلها للذين احسنوا الحسنى وزيادة ويقول في الاية الثانية اللي احنا قراها الليلة والذين كسبوا السينات جزاء السيئة بمثلها وتركهم في الله - [00:02:52](#)

وان بين ان مآل الصالحين الجنة وما فيها من النعيم المقيم والزيادة التي وعد الله عز وجل بها ولا يخلف الله وعده وان للصالحين النار وما وصف الله بها اهلها في هذا المقام الكريم - [00:03:24](#)

للله ما في السماوات وما في الارض والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اسأوا بما هذا فقه الكون يعني ما خلق الانسان ولذلك بين في غير موضع من كتابه الكريم ان الذي يدعى ويسمى بين الفاجر والصالح - [00:03:41](#)

بين الكافر وبين المؤمن وبين الصالح والطالح وبين اهل الخير واهل الشر وبين الذين ينقضون لله عز وجل لرسوله محمد والانبياء وكتبه يقرؤن بذلك ويؤمنون به حتى يخالط شفاف قلوبهم - [00:04:01](#)

هؤلاء الصالحون لهم الذي يسمى بينهم وبين الزنا وقطع الطريق واليهود والنصارى والذين اشركوا ما فاق ما عنده اي عقل ولا اي فقه يعني كانه له يدين ولك ما لها اي دين - [00:04:17](#)

وله رجال ما انتفع بها والله سبحانه رکبه وذكره بالاعده عليه منذ كان في ظهر ابيه في صلب ابيه حتى انتفع الى رحم امه وهو تحت رعاية الله وعنابة الله - [00:04:38](#)

والذى ينشأ من ماء ممنيه يملى من منه يملى لا تجد فيه اي اثر للحياة الانسانية. ثم بعد ذلك بعد مدة انا كخمسة ايام يبدأ يخطط في في هذه النسخة اللي في الرحم ثلات نقط واحده محل الدماغ للكبد ومحل للقلب - 00:04:57

وبعدين تنمو وتتمو ثم بعدين يخطط بعد ان يخلق نطفة ثم عليك ان نمطها يخططها بالعظام خصوص على على ورقة ثم يكسو العظام لحما اللي انت بت Shawf نفسك خاين عليه - 00:05:18

وكل ذرة من ذرات جسمك محتاجة لربها ومن استغنى عن الله استغنى الله عنه. وهو الغني الحميد وان جميع الخلق لو كفروا ما نقص من ملك الله شيء وان جميع الخلق لو كانوا صالحين ما زاد في ملك الله شيء - 00:05:39

ولذلك ينبغي الانسان ان يكون فطن لنفسه يعني ما يضيع نفسه ما خلقك ربك عبئا يحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا تكليف ولا امر ولا نهي ولا دلالة على طريق الخير وطريق الشر - 00:05:59

يحسب الانسان ان يترك سداد الم يكن نطفة مني يعني ثم كان علاقة فخلق فسوى يجعل منه الزوجين وبين الزوجين في نصرة المنى وبين الزوجية فيه؟ وبين عالمة الانوثة وعالمة الذكور؟ اصله ما في عالمة للذكرة فيه. عندما تنزل المصحف ما فيها لو جبت كل مجاهل الكون - 00:06:18

المجاهر والالات المكثرة لن تجد اثرا للذكر ولا انتي ومدبره يجعل ایحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن نطفة من مني يعني ثم كان علاقة نطفة فخلق فسوى يجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليك ذلك بقدر على احياء الموتى - 00:06:42

الذين لا يؤمنون بالبعث بعد الموت. ولا يبدون لقاء الله. ما عقلوا ما عقلوا من الكون ولا ذرة حتى ولو كانوا رؤساء دول وكبار شخصيات يشار اليهم بالبنان فهي اجسام لا عقول فيها - 00:07:07

صحيح عقول موجودة كعقل الحيوانات الحيوان الاعجم اذا حطيت له الطعام والعلف يركض عليك ويهاش ويبدأ يأكل وتحسوا اني كأنه مستأنس لك انه استأنس لك. هذا عقلي بهيمي عبد الحيواني - 00:07:26

ما هو عقلي يبحث عن السعادة وعن ويختلف من الشقاوة. يبحث عن عن اللذات الباقية الحقيقة التي جعل الله لكل كل صنف منها في الدار الاخرة وجودا في الدنيا ليرى الانسان ويذكر. افرأيتم النار التي تورون - 00:07:46

الانت اشتات شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومساعي للمقوين المسافر اللي ما عنده لا طعام ولا شراب الا يروح يرصد له ارنب ولا يصير له غزال ولا يصير له ذا وبعدين وبين يفوح يا بياكلوا نبي - 00:08:07

مثل الاسد ومثل الحيوانات المفترسة. لا بد اطبخه. ومنين يطبخه الا بالنار؟ وجعل النار قدامه ينبع له الشجر. كالمرخ والعفو يقطع من هذا غوص ومن هذا غوص وهو يكسر لينا مثل العشار ثم يضرب بعضهما بعض فيشتغلان نارا ويوقظ النار - 00:08:23

عليها. ولذلك يقول رب تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحيي الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انت - 00:08:43

تقودون بقدر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخلاق العليم. واصلح خلق مهبا مماثل ولا بالمحاسبة ولا بالمادة ولا بتكونين مثل اللي بيبي بيبي بيبي الطوب ويحيي السمين ويجيب الخرسانة ويحيي الحديد ويحيي لا معنى انما امره اذا - 00:09:02

اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. قال للسموات كلها وللارضين كلها كوني طوعا او كم؟ قالت اتينا طائعين. فيها طوعا او قالت اتينا طائعين الامر انما اذا اراد ان يقول له كن فيكون. فالعاقل هو اللي يبدأ يبحث عن سعادة نفسه - 00:09:22

وسعادة نفسه بطاعة الله وطاعة رسوله. ينظر للكون وما فيه من الایات الالهيات الواضحات متقددة والدائمة اللي يشوفها بالليل يشوفها بالنهار ويشوفها بالليل ويشوفها بعد شهر ويشوفها بعد سنة وجهها تتغير ويبدل - 00:09:41

يا اخي القمر هذا من شيء. والشمس من اللي شايلك؟ ومين اللي خلاها تتحرك بمسار دقيق عجيب غريب لا تتأخر لحظة. ولا قدم لحظة واحدة ويحسبون المقومين اهل التقاويم على عشرين سنة وتلاتين سنة واربعين سنة وخمسين سنة ولا تتأخر لحظة واحدة ولا تتقدم لحظة واحدة - 00:10:01

وكل كما قال كل في فلك يسبح بحكمة وعلمي وما جعل فيها فيها في هذه من منافع وما جعل في منافع هي في السماء ومرتبطة

00:10:22 بمنافع في الارض والبون بينهما شاسع -

واش بينا وبيـن وـش بـيـن الشـمـس؟ وـينـزل لـنا منـ الحرـارة بـقـدر ما نـتحـمـل حتـى لا يـذـوب النـاس حتـى لا يـذـوب النـاس وـهـو قادر
00:10:39 يـنـزلـها قـرـبـنا ويـسـيـحـنا كـلـنا نـسـيـحـها -

من حضارتها يفعل ذلك ولا يعجزه شيء ولا يفوته شيء يقول هنا في هذا المقام الكريم هو والله في سورة النجم والله ما في
السماءات وما في الارض لاجزاء الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ثم يبين -

00:10:57

الاشـيـاء اللي تـجـلـب السـعـادـة والـاـشـيـاء اللي تـيـجيـ بالـشـقاـوة الاـشـيـاء اللي تـخـلـيـ الانـسـان يـنـحرـف عنـ الجـادـة الرـشـيـدة السـدـيـدة الصـائـبة
الـمـسـتـقـيمـة اوـ اللي يـطـرـدـ الطـرـيقـ الـاعـوجـ وـتـقـولـ لهـ كـأـنـ الشـايـ يـقـولـ وـاـمـاـكـ فـانـظـرـ ايـ نـهـجـيـكـ تـنـهـقـ طـرـيقـانـ شـتـىـ؟ مـسـتـقـيمـ وـاعـوجـ

00:11:17

من تختار لنفسك اما اختار الطريق الاعوج وتري اخر جهنم ولابد ان تواصل اليها لا بد انك واصل اليها رضيت او كرهت تحمل اليها
حملـاـ وـتـطـارـدـ اليـها طـرـداـ وـانـيـ اـسـتـقـمـتـ عـلـىـ الطـرـيقـ السـوـيـ السـدـيـدـ الرـشـيـدـ الذيـ بـعـثـ الـاـقـامـ اللهـ منـ اـجـلـهـ وـاـنـزـلـ منـ اـجـلـهـ الكـتـبـ وـاـرـسـلـ
00:11:39 الرـسـلـ -

ليهـلـكـ منـ هـلـكـ عنـ بـيـنـةـ وـيـحـيـيـ منـ عـنـ بـيـنـةـ يـكـونـ النـاسـ عـلـىـ اللهـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـوـلـ فـيـ سـوـرـةـ النـجـمـ بـعـدـ بـعـدـ هـذـاـ المـقـامـ الـكـرـيمـ
00:12:08 الجـامـعـ لـلـمـقـامـ الـلـيـ اـنـاـ اـقـرـأـهـ. فـيـ الـاـيـةـ السـادـسـةـ وـالـعـشـرـينـ وـالـسـابـعـةـ وـعـشـرـينـ -

الـذـيـنـ يـجـتـنـبـونـ كـبـائـرـ الـاثـمـ وـفـوـاحـشـ نـاجـحـ فـيـ كـبـيرـ يـحـرـصـ كـلـ الحـرـصـ عـلـىـ اـجـتـنـابـ الـكـبـائـرـ وـالـصـغـائـرـ بـسـ الـاخـوـفـ وـالـاخـوـفـ الـلـيـ
تـقـطـعـ الدـاـبـرـ فـيـ الـغـالـبـ الـكـبـائـرـ الـفـوـاحـشـ الـخـطـيرـةـ الـلـيـ يـخـشـىـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـهـاـ الاـ يـعـودـ الـىـ طـرـيقـ الرـشـادـ -
00:12:23 يـخـشـىـ الـعـبـدـ اـذـاـ سـلـفـ طـرـيقـ هـذـاـ الضـلـالـةـ هـذـاـ بـارـتـكـابـ الـكـبـائـرـ لاـ يـعـبـأـ بـهـاـ مـثـلـ الـيـهـودـ الـحـيـنـ. يـجـمـعـ لـكـ عـشـرـينـ اوـ سـالـسـ الرـجـلـ
وـيـدـوـسـوـهـمـ بـالـدـبـابـاتـ لـانـ اـهـمـ مـاـ عـنـدـهـ اـنـيـ اـنـيـ يـقـطـعـ دـاـبـرـ الـاـنـسـانـيـةـ كـلـهاـ -
00:12:53

وـالـاـمـرـ عـنـدـهـ سـهـلـ يـعـنـيـ كـمـ فـرـقـ عـنـدـهـ بـيـنـهـ يـأـكـلـ قـطـعـةـ حـلـوـيـ اوـ يـقـتـلـ لـهـ عـشـرـينـ اوـ ثـلـاثـينـ اوـ أـرـبـعـينـ. طـبـعاـ مـنـ عـقـائـدـ الـيـهـودـ
00:13:14 عـنـدـهـ عـيـدـ الـفـطـرـ الـلـيـ كـانـ مـنـ كـمـ يـوـمـ دـهـ -

لـابـدـ اـنـ يـقـدـمـواـ فـطـيـرةـ عـيـدـ فـاطـيـرـةـ عـيـدـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ مـطـبـوـخـةـ بـدـ اـمـرـ مـسـلـمـ يـعـنـيـ يـصـطـادـونـ وـاـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ يـقـتـلـوـنـهـ
ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـاـخـدـونـ دـمـهـ وـيـعـجـنـونـ بـهـ الـفـقـيـرـةـ وـهـذـاـ مـعـرـوفـ -
00:13:28

وـمـزـبـوتـ وـقـدـ قـبـضـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـاـسـلـامـيـةـ عـلـىـ مـنـ وـهـمـ يـعـمـلـونـ ذـلـكـ لـوـ مـاـ لـكـ وـاـحـدـ لـكـ وـلـدـ يـجـفـيـ بـالـسـوقـ اـهـمـوـهـ مـنـ اـهـلـهـ اوـ
00:13:52 خـطـفـوـهـ وـراـحـواـ ذـبـحـوـهـ وـخـدـوـاـ عـمـلـهـ -

اعـدـاءـ الـلـسـانـيـةـ لـاـشـ اـخـوـانـيـ لـتـجـدـنـ اـشـ النـاسـ عـدـاوـةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ الـيـهـودـ وـالـذـيـنـ اـشـرـكـواـ وـلـكـ الـخـاـيـيـنـ النـصـارـىـ يـؤـيـدـونـ الـيـهـودـ
يـؤـيـدـونـ الـيـهـودـ وـهـمـ اـنـ كـشـرـوـاـ عـنـ اـنـيـاـبـهـمـ وـقـلـتـ اـكـثـرـ مـرـةـ فـالـلـيـالـيـ وـغـيـرـهـاـ بـدـوـاـ يـضـرـبـوـنـ كـنـيـسـةـ الـمـهـدـيـ الـلـيـ اـعـظـمـ كـنـيـسـةـ عـنـ
00:14:06 النـصـارـىـ -

ويـقـتـلـوـنـ القـساـوـسـةـ وـالـرـهـبـانـيـنـ الـلـيـ سـاـكـنـيـنـ فـيـهـاـ وـيـهـجـمـوـنـ فـيـهـاـ وـيـهـدـمـوـنـ اـمـورـ مـنـ يـعـنـيـ عـنـ النـصـارـىـ تـعـادـلـ عـيـونـهـمـ وـانـ
00:14:31 تـحـرـكـوـنـ مـاـ يـقـولـ يـعـنـيـ يـعـطـيـكـ مـنـ طـرـفـ الـلـيـسانـ حـلـاوـةـ وـيـرـوـغـ مـنـكـ كـمـ يـرـوـغـ اـلـثـلـعـ -

عـلـىـ اـثـرـ وـقـتـ مـاـ فـيـهـ وـاقـعـ اـنـاـ اـثـرـ الـوـاقـعـ مـاـ فـيـ وـاقـعـ مـاـ فـيـ وـاقـعـ يـقـولـ الـذـيـنـ يـجـتـنـبـونـ كـبـائـرـ الـاثـمـ كـبـائـرـ الـمـعـاصـيـ وـفـوـاحـشـ كـبـائـرـ
الـاثـمـ الـكـبـيرـ الـمـعـصـيـةـ الـكـبـيرـةـ وـكـلـمةـ فـوـاحـشـ هيـ تـشـمـئـزـ مـنـهـاـ قـلـوبـ الـعـقـلـاءـ عـشـانـ يـعـرـفـ اـنـهـ عـنـدـمـاـ يـرـتـكـبـ هـذـهـ الـكـبـيرـةـ اـنـهـ اـرـتـكـبـ فـاحـشـةـ وـاـصـلـ

00:14:56

بسـ وـصـاـهاـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ عـشـانـ تـشـمـئـزـ مـنـهـاـ قـلـوبـ الـعـقـلـاءـ عـشـانـ يـعـرـفـ اـنـهـ عـنـدـمـاـ يـرـتـكـبـ هـذـهـ الـكـبـيرـةـ اـنـهـ اـرـتـكـبـ فـاحـشـةـ وـاـصـلـ
00:15:18 التـفـاحـشـ التـوـسـعـ تـبـحـ عنـ هـذـاـ الشـيـءـ فـاحـشـ يـعـنـيـ وـاسـعـ مـاـ لـهـ حدـ يـرـبـطـهـ وـلـاـ شـيـءـ يـقـيـدـهـ -

فـالـاـنـسـانـ الـلـيـ مـاـ يـخـافـ وـيـرـتـكـبـ الـكـبـيرـةـ معـنـاهـ لـاـ يـعـبـأـ بـقـيـدـ مـنـ الـقـيـوـدـ وـلـاـ ايـ مـرـشـدـ يـرـشـدـهـ الـىـ الـىـ سـعـادـتـهـ لـاـنـهـ مـاـ يـبـحـثـ عـنـ
الـسـعـادـةـ الـذـيـنـ يـجـتـنـبـونـ كـبـائـرـ الـرـبـيـثـ وـفـوـاحـشـ الـلـاـلـمـ -
00:15:43

الـلـمـ عـنـ صـفـائـرـ السـيـئـاتـ وـقـلـتـ اـنـاـ اـمـسـ وـاـنـاـ قـبـلـيـ اـشـرـحـ الـاـيـةـ هـذـهـ وـالـذـيـنـ كـسـبـوـ السـيـئـاتـ كـسـبـوـ السـاسـيـ الفـرقـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ اـهـلـ

السنة والجماعة بحمد الله ومنتها الحمد لله ومنتها - 00:16:05

اهل السنة والجماعة كما قلت لا نكفر مؤمنا بالوثر وعندنا عقيدة اخبرنا بها حبيب الله ورسوله والتزمتا به انه من ابتي من هذه القاذورات كباقي السينات او صغارها من ابتي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان تاب الله عليه فان مات فان اخذ بها - 00:16:20

يعني راحت عاد. فان من ابتي من هذه القادة راتب شيء فاخذ بها كان كفارة له. فاذ اه فان مات فان تاب الله عليه فان مات ولم يتف امره الى الله - 00:16:44

ما دام لم يرتكب الشرك الاكبر ولم يرتكب كفرا بواحا فيه من الله برهان اذا ارتكب كفرا بواحد من الابرار ما ما يرجى له خير ولا ينبغي لاحد ان يرأف به ولا ان يتحسن كان قريبا ولا بعيد عنك ابوك امك اخوك اختك ما لك كما قال عز وجل قل ان كان اباوكم - 00:16:58

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадا ثمانية هي كلها اصول الحياة اللي يبحث عنها الناس وصول حي للقلب منظر على حبها او الطبع منطبع على حبها ربنا يقول لا تجعلوا هذا الحب ذا - 00:17:23

اذا اذا اذا عادك واحد من هؤلاء او كان واحد سببا لخروجك من الایمان والاسلام حطه تحت رجليك كان اباوك وابناؤك واخوانك وازواجاك وعشيرتك واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадا ومساكن ترضونه احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - 00:17:50

فتربيوا حتى يأتي الله بعد قلت ان الفرق بيننا احنا وبين اهل القهوة ممن يدعون الاسلام. هم يكفرون المؤمن باي وزر واضح ولا يجعلون هناك كباقي وصفائر معاكسة لكتاب الله - 00:18:16

دعاء كتاب الله اللي يشير الى الكبار تجتبوا كبار ما تهون عنه ان في الذنوب كبار وصفائر وقال في الاية اللي جالسة مشوية في النجم الا الله الا البن يعني صفات السينات - 00:18:35

بس ينبغي الانسان لا يتحقق صغير ولا كبير. لأن الاصرار على الصغيرة يجعلها كبير الاصرار على الصفات يعني اذا كان يستهتر الانسان بالصغرى حاول الى كبيره لانه يستأثر بالله عز وجل وبامر النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:18:53

صلوات الله وسلامه عليه بهذه السينات احنا عندنا لا تخرج المسلم من الاسلام بنسميه كاش يعني ربنا بين لنا فيه القرآن ان اللي يرمي محصنا ولم يأتي باريبة شهداء مو فاسد - 00:19:10

يا اخي ربما يكون رأى بعينه حتى لو رأى بعينه يعني لو واحد بلي بل ومشى في محل في شيء فوجد آآ شخصا يرتكب الزنا مسح لا يحل له ابدا ان يذهب الى القاضي يقول رئيس رجال جديد - 00:19:43

ولو درت المرة ورفعت عليه الدعوة او الرجل وهو شايفهم يعني يقول القضيب جيتوه ثمانين ولا تردشهادته ربنا ما قال كاذب قال اولئك هم الفاسقون لانه لو اخبر بغیر الواقع يسمی کاذب - 00:20:08

لكن لو اخبر بالواقع من والله منبهه ان هذه الجريمة لا تثبت الا باريبة شهداء قال في قصة عائشة لان انا قلت لو جابوا ملء الارض شهود ليشهدوا بان عائشة زي فهم كذبة - 00:20:32

وهم كذبة. لكن اي محصن يرمي. اي محصن يرمي. والرامي لا يأتي باريبة شهداء. يسمى الرمي هذا فاسد راسك ليه ؟ لانه سيشيع فاحشة في الذين امنوا دون ان تلتقي رادعا يردع عن الواقع فيها - 00:20:53

له جلد ولا رجم بشهادة واحد او في شهادة اثنين او حتى لو الثلاثة شاهدوا ثلاثة رجال شهدوا باعینهم انه كذا في كذا وكذا في كذا ولم يأتوا بالرابع يجلدون سما كل واحد على ثمانين جلد ويسما فاسق - 00:21:13

وتردشهادته مستقبلا الا اذا اظهر التوبة واصلح ماء المست واكذب نفسه وقال انا اوكل بعيد كذاب فيما قال هذا مثال الشريعة الاسلامية عندما يجييك نحن اهل السنة والجماعة كما قلت كما قلت لا نخرج هؤلاء من الاسلام - 00:21:30

ونقل امرهم الى امرهم الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء عفى. ان شاء دخلهم النار وعذابهم في النار معاصيهم الامر له وحده

الامر لله وحده في هذه المسائل - 00:21:53

غيرنا يقول لك اللي يرتكب الجريمة كافر وبعدهم يقول اي معصية حتى لو ما حد بيقول في المنزلة بين المنزلة لا جنة ولا نار ما اصل ما عرفنا ان خلقا يخلق ويكلف لا جنة ولا نار - 00:22:09

ما فيه يوم القيمة الا فريقين وليك في الجنة وفريق في السعير واشقياء ما في وسط عشان تعرف انهم هم على صواب الم تعرف ان اهل الاهواء اللي يبغضون اصحاب محمد ويدعون انهم مسلمون انهم ما هم على رشد - 00:22:31
لم يجري في القرآن فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين في شقوا في النار شقي وسعيد. فاما الذين شقوا في النار خارجين الا ما شاء ربك ان ربك فعالى - 00:22:54

فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت الا ربك فاعل. واما الذين سعدوا ما في غيرهم ما في فريق ثالث يقابل تمام العملية يوم القيمة سيكون هناك اهل اعراف اهل النار يروحوا النار واهل الجنة يروحوا الجنة - 00:23:10

ويبقى جماعة وقفوا على جبل بين الجنة والنار هم يستحقون الجنة ولا يستحقون النار يعني اعمالهم من الشر والخير تساوت اعمال الخير واعمال الشر عندها وموازنهم ما رجح ميزان الخير على ميزان الشر. ولا رجح ميزان الشر على ميزان الخير - 00:23:30
ولو ربح ميزان الشر على الخير خدوه لي سنة ولو ربح ميزان الخير على ميزان خدوه للجنة ولكن اهل الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفونهم يقول ربنا عز وجل ونادي اصحاب الاعراف ونادي اصحاب الاعراف رجالا - 00:23:54

يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم اهؤلاء الذين اقسمتم لينا لهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا وربنا يقول فيهم وهم يطمعون وبعدين ربنا يأذن لهم بدخول الجنة - 00:24:12

احسانا منه وفضلا مع اني يأتي واحد يوم القيمة يعرض دفتر اعماله او كتاب عمله طوله سبعين سبعين ذراع سبعين ذراع وهذا الكتاب كله مملوء بالسيئة كله مملوء بالسيئة ويقول اقرا يا عبد. اقرا كتابك فيقرأ. هل تنكر من ذلك شيء؟ قل لا انكر من ذلك شيء - 00:24:30

وبعدين ان لك عندي حسنة فلا تضيع فيخرج من سجله شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يوضع الا الله الا الله في كفة وكل السيئات - 00:24:58

في كفة فترجح كفة لا الله الا الله ويدخل الجنة وها وقوفات عند قوله عز وجل والذين كسبوا السيئات كلمة كسل تعادل كلمة اقترف تعادل كلمة اجترح اقتربوا السيئات - 00:25:13

اقترفوا السيئات اكتسبوا السيئات كسبوا السيئات الا ان كلمة كتب وكلمة اكتسب اكتسب فيها زود في التكليف يعني انت تأتي الى المسجد وانت منشرح الصدر تطمئن القلب. قد تكون فرحا جزاانا بن الله هداكم مديك للصلاح - 00:25:38
الصلاوة اسهل عليك من الماء البارد على الكبد الحراء وفيه ناس اذا اذن المؤذن يبدأ يزور يمينه ويشهد ان يهرب فيه وكما قال عز وجل في في آآ واستعينوا بالصبر والصلاحة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:26:04

يعني هي ثقيلة ثقيلة لكن على الاهلي ما نخيل ولما جا الرجل يسأل حبيب الله ورسوله اظنه معاذ ابن جبل لما سأل حبيب الله ورسوله وسید خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:26:29

عن عمل يدخله الجنة وبعده عن النار. فيقول الله فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ويرسم له الطريق طريق الندى طريق الدم - 00:26:42

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال يا معاذ الا ادلك آآ على رأس الامر وعموده وذرورة سنانه رأس الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سنمه الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة - 00:26:56

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما - 00:27:19

يا لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وبعدها يقول افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يساوون الفاسد خله هو يسوى مع الصالح
مع انه في اعراف المحرمين - 00:27:38

مع انه في اعراف المجرمين - 00:27:38

انما اضرب ناس المجرمين اليهود يقول واحد من العرب من الضيم والقهر والاحباط اللي بناها قام فجر سيارة وكتب فيها عشرة او اتناشر. قامت الدنيا وقعدت ويقتل خمسين وستين وسبعين وثمانين بل يهدم مخيم على اهله تماما اليوم ولا امس وتمسح به الارض ولا ي يقوم احد - 00:27:52

00:27:52 - الارض ولا يقوم احد

وكما قلت قريبا يعطيك من طرف اللسان. لن قادرولن على انهم يقولوا لليهودي كلب داععش هارون ما تقدر ولا دققيقة وفي اي بلد يا اخي لما صار حرب بين السودان الحكومة السودانية والجيش اللي يسموه جيوش الشعبى ده حق النصارى لما قاموا على طول وحطوا 00:28:18

وخطوا - 18:28:00

عشان يجزونهم جزرا ولا يشفون منه احدا يقول ربنا تبارك وتعالى في في في في - 00:28:40

لما نقول فلا تعلموا نفسكم ما اخفي من مخرج فلهم جنات المأوى نزلنا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا مأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وخدنقوها عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقنه من العذاب الدنيا دون عذاب لكم لعلهم يرجعون -

00:29:06

والاحظنا في قوله في اخر الاية المباركة العظيمة في سورة البقرة اخر الايات فيها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا -

00:29:31

الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لا يجي واحد متنطع قليل الفقه في اللغة والدين لاني كسبت في الخير واكتسبت في الشر
لأنه قال لها ما كسبت يعني من الخير - 00:29:51

يحرّح اهله بالسكن، ولا بالموت انما يكتسب لو بيسمي، حارحة - 00:30:09

اسامة اللي يعمل المعصية مستجد جاء شرح السينات عن سك السينات قوله هنا والذين كسبوا السينات عملوها سواء كانوا يعملوها وهي هينة عليهم او عملوها وهي صعبة علي سواء عملوا بس الفرج في قوله اكتسب وكسب في سورة البقرة - 00:29:00
للأشعار لأن المسلم اي نية صالحة عنده اي نية صالحة عندي ولو كانت ضعيفة تتفق في الدنيا والآخرة وان الانسان لا يؤخذ بالسيئة الا اذا تعمده اكتسبه يعني الحسنات قد ترتكبها وتصير سهلة عليك - 00:30:53

وكان نسألك ما يضيعك كونك تتلذذ بها وتسعد بها وتفرح بها ومثل ما كان النبي يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وكما قال صلى الله عليه وسلم قرة عين يعني يسعد - 00:31:18

عليه وسلم قرة عين يعني يسعد - 00:31:18

عادة غامرة اذا كان يصلی تحس باللذة عند الصلاة وقوله لها ما كسبت يعني اي عمل يعمل المؤمن خريجي شقي فيه او لم يشق يعني
تعب في تحصيل اولى منها - 00:31:32

تuber في تحصيل أولى منها - 00:31:32

ولكن السيئة ما ترتب عليه الا بتعتمدها اذا تعمد المعصية وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبهم في قوله عز وجل هنا والذين كسبوا السيئات يعني اجترحوها واقترفوها - 00:31:50

هنا والذين كسبوا السيئات يعني اجترحوها واقتربوها - 00:31:50

سواء كانت كبيرة او صغيرة فان كانت كفرا فلا فالا ليس لصاحبها الا التوبة او النار ليس لصاحب الكفر الا التوبة من الكفر او النار او جهل اما اذا كانت دون ذلك فامر الى الله - 00:32:18

يُؤْمِنُ بِهِ الْمُتَّقِلُونَ وَالْمُتَّقِلُونَ هُمُ الْأَوَّلُونَ

هذى كثيرة على انا بطلع ندفع اثنين بس كيقولوينا ول هيك قصة صديق حبيب الله حبيب الله وحبيب رسوله محمد يقول والذى

نفسي لو منعوني لما منعه اهل الردة من الزكاة قال والله لو - 00:33:06

صنعوني عقالا كانوا يؤدونه على لقاتلتهم عليه. والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول هذا رجل جنب. يقول جمع زوجته واراد ان ينام دون ان يغتسل - 00:33:23

هل يجوز له قراءة آية الكرسي؟ لا هل يجوز له قراءة قل هو الله احد؟ لا هل يجوز له قراءة المعوذ بالله الجنوب ممنوع من قراءة القرآن كلمة جنب اصلها من بعد - 00:33:42

الجنيد يعني بعيد جنوب يعني بعيد عن ذكر الله هو ذكر العالى في غير القرآن يقول يذكر يعني يقول لا الله الا الله محمد رسول الله ويذكر لكن قراءة القرآن ممنوع عنه ممنوع ان يقرأه من كان جنب - 00:33:59

العربي يقول هواي مع الركب اليمني مسعد جنيب جثمان بمكة كلمة الجنب يعني لا ينام هو الافضل يتوضأ لكن لا يقع حتى وضوءه. لا يقرأ فيه قرآن ولا قل هو الله احد - 00:34:20

ولا المعمودتين الا انها لا تبيح له ذلك هل يجوز الصلاة في مسجد الحسين والسيدة عائشة وسيديتين في مصر وخلافه من مشاهد آآ مساجد لها قبور طبعا اذا كان القبر - 00:34:42

هذه المسابقة التي اعرفها تصف انت فلا يحل للمسلم ان يدخله لا لقناة ولا لغيرها لانها عبادة اواثان يعني معبد لاوثان مثل ما كان في مكة حول الكعبة. اللات والعزى والمنازل ثلاثة - 00:35:03

وسابين الاية اللي بعدي هذي اللي هي تمانية وعشرين الاية ثمانية وعشرين ابين اه على ان الله عز وجل عندما يبعث الشركاء واصنامهم ويوم نحرهم جميعا ثم نقول ليسكم مكانكم انتم وشركائكم - 00:35:21

تزيلنا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. فقال بالله شهيدا بيننا وبينكم كنا عريضا. طبعا الحسين هو ما هو موجود هنا قطعا لا شك لكن هو طبعا لا يسأل يوم القيمة عن هؤلاء العابدين له - 00:35:46

ولا يجترح ولا يصاب ولا يتحمل اي وزر لا الحسين ولا عائشة اللي يقول عليها ولا زينب ما تتحمل وزر هؤلاء اني لما قال انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. انتم لها واردون - 00:36:07

قلب الكفار فيما من الفرح وقام عبدالله بن ذيور الشاعر المشهور يقول يا محمد انت ما قلت بتقدرا انكم ما تعبدون من دون الله حطب جهنم انتم قرأنا نرضي ان يكون الهتنا مع عيسى ابن مريم - 00:36:27

عيسى عويد من دون الله اذا عيسى فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيتها وهم في مجتهده انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وستلقاهم ملائكة الذي كنتم توعدون - 00:36:52

وبهت الذي كفر وخسي هؤلاء جميعا ولكن عندنا قاعدة ان الطواغيت من بين الطواغيت من عبد وهو راض من بين الطواغيت اللي اتصاب طواغيت وتتبرأ من اهلها يوم القيمة واهلها يتبرأون منهم - 00:37:13

من عوثر وهو راضي شخص آآ عظمه بعض الناس صغار العقول بدروا يعظمونه الى دارة العبادة يسجدون له ويرکعون له ويقولوا له يفرج كربتنا وازيل همومنا وغمومنا زوجنا وختلي ارضنا تبت - 00:37:39

آآ وينادونه بما لا يفعله الا الله عز وجل فان رضي بذلك وهو من الطواغيت قطعا فكل ولن تجد عبدا صالح يرضي ان يعبد من دون الله حتى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي جاء لحماية جناب التوحيد. لما قال له رجل ما شاء الله وشئت يا محمد غضب. وقال اجعلتنني لله ندا - 00:37:57

قل ما شاء الله ثم شئت اذا هؤلاء الذين في القبور او الجباب او المشاهد اللي في المساجد هو اصل لا يحل ان يجتمع في دين الاسلام قبر المسجد كما قلنا كثيرا - 00:38:22

والنبي عندما قبل ما يموت بخمسة ايام عليه قطيفة كلما اهتم بها ثم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبئهم يحدروها ما صنعوا لا يجوز اللي اللي يريد سعادة لنفسه لا يصلي في هذه المساجد التي بها هذه القمامات - 00:38:38

او هذه الطواغيت التي وان كانت لا ترضى عن نفسه ان تكون الطواغيت شباب اهل الجنة. هو الله ما قبلها ولا شف بعين ولا نقلت

جثته الى مصر ولا الى اي بلد. مع انك تجلس في العراق له قبر ومقام. وفي وفي سوريا له قبر ومقام اللي يسمونه. وبشهاد فيه -

00:38:56

وفي اكتر بلاد العالم. وانا قلت لك ان في مصر في بلاد التوبة ثلثها جبل قبرلو كل بده لهؤلاء في رؤوس الجبال ولما تسائلهم ليش هذا هو جا هنا يقولوا لا والله ما جا - 00:39:14

طب ليش حطيتوا له داي قولوا علم؟ لانه واحد شافه في المنام اني قاعد هنا في المنام فعمل له قبة وقف ماذا يفعل من ابتلي بسلس البول وهو يحافظ على على الصفوف؟ الاولى في المسجد. شف - 00:39:27

اتحفظ شفت الحفاظة اللي بيعملوها للعيال الاطفال دي حط لك واحدة حفاظا حفاظا اللي يحطوها النسوان الحيض والنفاس وتوضأ قول بدخولك للصلة ما دمت حطيت الحفاظة المسجد ما هو جاي رشاش ولا رزاز ولا شي من - 00:39:45

بس احتفظ انك اذا كنت حافظ على الصلاة. ولكن يا اخي اذا كنت ما تقدر وتخاف انك تجلس في المسجد لو تصلي في محل من زاوية احسن لك وان شاء الله يكتب لك الله لانه عنده علم قنوات القلوب. عنده علم سيكتب لك ما كنت تفعله سليما صحيحا لا ينقص منه شيء - 00:40:05

العبد اذا كان يفعل عمل صالح وهو صحيح ثم مرض او شاب او عجز لاي سبب من الاسباب الشرعية يكتبه الله ما يضيعه لو كان بيصلی في الليل عشر تسليمات مسلا. ولما قعد يركبه وعجز صار يصلی تسليمة او يداه يكتب العشر تسليمات اللي كان يصلیها وهو قوي - 00:40:24

فلا يأتي عند الله ما دمت نيتك صالحة احفظ احرص على حفظ طهارة المال واعتن بذلك يؤذي المسلمين ويخرب على الناس هذا السيد يسأل هل رأى النبي ربه يوم المراج - 00:40:43

لم يثبت في خبر صحيح ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المراج و جاء في حديث لابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه يعني كيف اراه - 00:41:03

ثم قال حجابه النور او النار لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من وعايشة تقول لما واحد قال لها النبي رأى ربه قال شعرى قف وقف شعري من كلامك - 00:41:19

وقف شعري من كلامك اللي بتقوله جبريل عليه السلام عند اكتر اهل العلم والحديث الصحي هذا يسأل عن اللحية هل يؤخذ منها ولا ما يؤخذ والجهة العنق طبعا اللحية ما كانت على الحنك - 00:41:36

على العظام هذى عظام الفكين على العظام حق الفكين هذا طبعا مو محدود لو خرج شعر زائد عنها ما يسمى داخل في اللحية لو دخل فيها الشیخ خالد العمی يسمی داخله - 00:41:59

والله اعلم وصلی الله على نبینا محمد وعلى اله - 00:42:13